الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج10-01/س(11/24)08-خ(14263)

كلمة

سعادة السفير محمد مصطفى عرفي

المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية

في اجتماع

مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الأحد 24 نوفمبر/ تشرين ثاني 2024

-

مداخلة المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية
أمام الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
الأحـد ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٤

سعادة الأخ السفير/ على صالح،
القائم بأعمال المندوب الدائم للجمهورية اليمنية الشقيقة
ورئيس الدورة الـ١٦٢ لمجلس جامعة الدول العربية

سعادة الأخ/ حسام زكي، الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية

السيدات والسادة المندوبون الدائمون،

إن اجتماعنا اليوم بناءً على طلب جمهورية العراق الشقيقة إنما يأتي في ظل نذر التصعيد المتنامي في منطقة الشرق الأوسط، وهو الوضع المقلق الذي تعمل مصر جاهدةً على احتوائه بالتنسيق مع عدد من الدول الشقيقة والصديقة، والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، علماً بأن ثمة تحسب منطقي إزاء ما قد تنطوي عليه التهديدات الإسرائيلية الأخيرة للعراق من ذريعة مبطنة لتبرير المنهجية الإسرائيلية في توسيع رقعة الحرب بالمنطقة، كما تُعد تلك التهديدات الإسرائيلية جزءاً ضمن سلسلة طويلة من الانتهاكات المتتالية للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، بل وتعكس استخفافاً مرفوضاً بالأمم المتحدة والمجتمع الدولي برُمته.

وفي سياق متصل، فإننا في مصر متنبهون منذ البداية لتداعيات الحرب العدوانية الراهنة، ليس فقط على الأشقاء في فلسطين ولبنان، وإنما لطالما حذرنا كذلك مما قد تؤول إليه هذه الأزمة من امتداد مُتفلت لنطاق الصراع في ربوع الإقليم بأسره، وبما يُنذر بإدخال المنطقة في أتون حلقة مفرغة من جولات العنف والعنف المضاد، على نحو يُلقي بظلاله الكثيفة على منطقة الشرق الأوسط لفترة طويلة قادمة.

ومن هذا المُنطلق؛ فإننا ندعو لعدم ترك مصير المنطقة بأسرها لنزوات دعاة الحروب أو مروجي الفوضى، الأمـر الذي يستدعي تكثيف جهود إيقـاف التصعيد الإسرائيلي سواءً بالأراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك في لبنان أو غيرهما من الدول العربية الشقيقة، وبحيث يتم العمل على دفع الأطراف المعنية نحو تبني الحلول الدبلوماسية، ومن ثم التخلي عن أوهام الغلبة والهيمنة التي لا تستند لأي منطق عقلاني، وبما يتيح خلق مسار سلمي بديل لدول المنطقة، توطئةً لتحقيق آمال شعوبنا في بلوغ آفاق الرخاء والتنمية المستدامة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.